

تفسير ابن ابي حاتم

@ 3152 على ابراهيم وعلى ال ابراهيم ، انك حميد مجيد ، وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم ، انك حميد مجيد ، وكان عبد الرحمن بن ابي ليلى يقول : وعلينا معهم . قوله تعالى : ان الذين يؤذون الله ورسوله .

17773 عن ابن عباس رضي الله ، عنها في قوله : ان الذين يؤذون الله ورسوله الآية قال : نزلت في الذين طعنوا على النبي صلى الله عليه وسلم حين اخذ صفية بنت حي رضي الله ، عنها .

17774 عن قتادة رضي الله ، عنه في الآية قال : ذكر لنا ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول فما يروي ، عن ربه عز وجل : ' شتمني ابن ادم ولم ينبغ له ان يشتمني وكذبني ولم ينبغ له ان يكذبني فاما شتمه اياي فقوله : اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد واما تكذيبه اياي فقوله : لن يعيدني كما بداني ، قال قتادة : ان كعبا رضي الله ، عنه كان يقول : يخرج يوم القيامة ، عنق من النار ، فيقول : يا ايها الناس اني وكلت منكم بثلاث ، بكل عزيز كريم وبكل جبار ، عنيد ، وبمن دعا مع الله الهاء اخر فيلتقطهم كما يلتقط الطير الحب من الارض فتتنطوي عليهم فتدخل النار فتخرج ، عنق اخرى فتقول : يا ايها الناس اني وكلت منكم بثلاثة بمن كذب الله ، وكذب على الله واذى الله ، فاما من كذب الله ، فمن زعم ان الله لا يبعثه بعد الموت واما من كذب على الله ، فمن زعم ان الله يتخذ ولدا ، واما من اذى الله : فالذين يصورون ولاي حيون فتلقطهم كما تلتقط الطير الحب من الارض فتتنطوي عليهم فتدخل النار ' .

17775 عن عكرمة رضي الله ، عنه في قوله : ان الذين يؤذون الله ورسوله قال : اصحاب التصاوير . قوله تعالى والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات آية 58 .

17776 عن مجاهد رضي الله ، عنه في قوله : والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات قال : يقعون بغير ما اكتسبوا يقول : بغير ما علموا فقد احتملوا بهتاننا قال : اثما .